

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### ١. لعبة إختبار المعرفة

##### ١.١ مفهوم اللعبة اللغوية

##### ١.١.١ تعريف اللعبة اللغوية

المقصود باللعبة اللغوية يعني كيفية تعلم اللغة بوسيلة اللعبة. اللعبة اللغوية ليس كون فعالية الزيادة لالسرور فقط، ولكن هذه اللعبة قدرة فريق في التدريس والتعليم الذي يهدف منحة الفرصة لدى الطلاب لتطبيق المهارة اللغة. اللعبة اللغوية كون فعالية الذي معد في التدريس، وعلاقة بمنظمة الدراسة مباشرة او غير مباشرة.

اللعبة اللغوية تهدف محاولة السرور والتجريبية المهارة اللغوية (الإستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، والأدبية). مع عناصر اللغة (المفردات وتنظمة اللغة).

إن اللعبة تطلع السرور، لكن ليس المحاولة مهارة اللغوية وعناصر المعينة، ثم اللعبة ليس دخول اللعبة اللغوية. وعكسه، إذا الأنشطة تهدف تجريبية المهارة اللغوية او عناصر المعينة، لكن ليس كون عنصر السرور، ثم هذه الأنشطة لاتذكر اللعبة اللغوية. بذلك، الأنشطة تذكر اللعبة اللغوية إذا فعالية تضمن عنصر السرور وتجريبية المهارة اللغوية او عناصر اللغة المعينة<sup>٢٠</sup>.

عند دورتغي، كل اللعبة اللغة التي تعمل في أنشطة التعليم ينبغي مباشرة لأنها قدرة بالغ اهداف التعليم. الاولاد على عمور الستة – الثامنة سنة مادام

<sup>20</sup>Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2011, hlm. 32-33.

يحتاج بيعة اللعبة لمساعدة تنمية التفهيم لنفسكم على ذلك العمور، الأولاد سهلة الشعور مملّ تعلم في الفصل، إذا البعيد من بيعاتها (لعبة).

### ٢.١.١ أهمية الألعاب في تعليم اللغة

تعليم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهداً في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة. وهذا الجهد تطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي حاجة إلى تغذية وتدعيم عدة سنوات، لتوفر القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير والمكتوب.

والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيراً من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابه الدروس وجفافها.

والذي يهّم هنا هو<sup>٢١</sup>:

- أ. مقدار التدريب، حيث يكون الدارسون متطلعين إلى اخبار قيمة لغتهم الجديدة في مواقف واقعية حية، بينما لايلمسون ذلك عند استعمالهم.
- ب. الترجمة المفيدة للمعنى تبدو في استحابة الدارسين لما وصلوا إليه من مستوى بطريقة إجابية، حينما يتناوب مشاعرهم المرح والتنافس والغضب والدهشمة والاهتمام والفضول، حينئذ سيكون النص ذا معنى واضح لهم وذا هدف بيّن ايضاً.

ج. تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذا معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي يتعلمهم ذلك لابد ان يفهموا ما يقول او يكتبه الاخرون، ولا بد ايضاً ان يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا فإن معنى اللغة

<sup>٢١</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية، دار المريّة، الرياض المملكة العربية السعودية، ص. ٩-١١

التي يسمعونها ويقرئونها ويتكلمونها ويكتبونها، ستكون أوفر حيوية واعمق خبرة وأيسر تذكرا.

د. ومتى اصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة يمكن النظر إليها باعتبارها مركزا لذخيرة المعلم، ومددا للمادة اللغوية التي يدرّب عليها الدارسون، لا ان يقتصر استخدامها على الأيام التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية.

هـ. للمعلم المتطلع، أن يخطط في منهجه لاستخدام الألعاب كوسيلة ممتعة ومفيدة لتعزيز ما تم دراسته بوسائل التدريب التقليدية المعروفة.

### ٣.١.١ أهداف لعبة اللغوية

لعبة اللغوية الكاملة في التدريس ينبغي عندي متنوعة الأهداف يلي<sup>٢٢</sup>:

١. تحريض علاقة كلامية الطلاب في اللعبة، على الطلاب يسئل تعبير ارائى إنفرادية. تلك الأخرى، هم ايضا يسئل لمنحة التعليل المعين المرتبطة بالدراسة. على الطلاب يحتاج المزاولة في هذه اللعبة. حتى كل المشترك او فرقة اللعبة شعور يحتاج فرقكم، مع رجاء في تعبير اراء.
٢. زيادة تفصيح و شقة نفس الطلاب اللعبة اللغوية تساعد شديدا في ترقية مهارة اللغة (المحاربة) الطلاب. تلك الأخرى، هذه اللعبة تساعد الطلاب الذي يمتلك المشكلة في التعلم بالطريقة التقليدية حتى الطلاب المرتبطة يسير سهلة في التعلم.

<sup>22</sup>Fathul Mujib, Nailul Rahmawati, *Op. Cit.*, hlm 40-44

٣. إستعداد مقام التعليم
- اللعبة هي العلاقة بين اللعبة الوحيدة بالأخرى بالتبعية منظمة معينة. اللعبة قدرة يجعل إستمبات التعلم او وسيلة التعلم إذا لعبة تهداف بالغ اهداف التربية او تعليمية.
٤. آلة حت شعور ممل
- الكثير، الطلاب يشعر ممل، نعاس، وجوع في الفصل وفي أوقات المعينة.
٥. لآلة التوفيق، التوكيد، وقناعة
- في تدريس اللغة، اللعبة تعمل في متنوعة شكل، منها أساس الأهداف. اللعبة تحتاج شديدا لدى فعالية التوفيق، وتوكيد، وقناعة في التعليم.

#### ٤.١.١ الروح الحقيقية للألعاب

- وفي الألعاب الجماعية أو في المجموعات، يسير التنافس والتعاون جنباً إلى جنب. فهناك مجموعات وفرق أخرى نحاول التغلب عليها، كما أن هناك أصدقاء نساعدهم على الانتصار على الفرق المنافسة. وهكذا يكون للفرد دور مهم في نظر الآخرين. وفي الألعاب اللغوية الجوهر الحقيقي، منها<sup>٢٣</sup>:
- أ) روح التنافس الأخوي للتفوق على الآخرين وبزهم.
- ب) مشاهدة الآخرين ومتابعتهم في المسابقات المختلفة وتشجيعهم.
- ج) حث النفس على تحسين إمكاناتها الذاتية.
- د) التعاون مع الأقران لإنجاز عمل معين أو لتحقيق انتصار ما.

<sup>٢٣</sup> ناصف مصطفى، المرجع السابق، ص. ١٤

## ٥.١.١ الأسس العامة للألعاب

الأسس العامة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم لعبة في تعليم اللغة العربية هي:

أ) اللعبة اللغوية نشاط تعاوني

وهذه التعليمات والنظم سهلة الوضع، يسيرة الصياغة، ولكن المهم هو أنه لا بد في تصميم الألعاب اللغوية من مراعاة الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.

ولا يعني ذلك أن تكون جذابة وممتعة فحسب- بالرغم من ذلك من أهمية أيضا- بل لا بد من وجود نهاية محددة، يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة، أو أنهم حققوا الانتصار والفوز.

ب) تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الاتصالية، وليس دراسة اللغة من أجل اللغة، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي بها الأهداف الموضوعية. فاللغة هنا أداة للاستعمال وليست مادة للتدريب فقط.

ج) تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.  
فلو تولد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئا لا يعرفه اللاعب الآخر، ووجبت المشاركة في هذه المعلومات حتى يتم العمل، شتتاً حاجة ملحة للتفاهم بينهما.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٤</sup> ناصف مصطفى، المرجع السابق ص. ١٥

## ٢.١ مفهوم اختبار المعرفة

في تقويم الإختبار المعرفة بأسلوب تبدل الرأي يلي:

١. اللغوية : كلمة الأسئلة وكلمة الأجوبة
٢. المهارة : القراءة
٣. الوقت : العاشر والعشرون دقائق
٤. الأهداف : تنمية مهارة القراءة

### إستعداد

١. إستعداد جملة البطاقة الصغيرة
٢. أكتب عشرة الأسئلة، شولة، من واحد البطاقة وكتابة الأجوبة على بطاقة الأخرى (إستخدام لون البطاقة المفترقة للأسئلة والأجوبة).
٣. الأمثال من الأسئلة والأجوبة التي تكتب على البطاقة.

### الإجراء

١. بطاقة الأسئلة والأجوبة الذي بعد فريقة لون التقسيم على الطلاب بكيفية عشوائي.
٢. الطلاب يحمل بطاقة الأسئلة يؤخذ قرائته بالقرطاس.
٣. الطلاب الذي يحمل بطاقة الأجوبة يؤخذ ان يناقص بطاقته، ثم الأجوبة على بطاقته مساوية يؤخذ قرائته بالقرطاس.
٤. وهكذا حتى البطاقة آنفا انقضى (او حتى شعور الكفاية).<sup>٢٥</sup>

<sup>25</sup>Imam Asrori, 1000 Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab, Bintang Sejahtera Press, Malang, hlm. 185-186.

انظر ناصف مصطفىعبد العزيز، الألعاب اللغوية، دار المريّة، الرياض المملكة العربية السعودية، ص. ١٠٩-١١٠

## ٢. مفهوم تبادل الرأي (Brainstorming)

الطريقة باستخدام تبادل الرأي المقصود بتبادل الرأي هو طريقة اجتماع جملة الفكرة من فرقة الإنسان في الوقت القصير. هذه الطريقة تمارس أن تستخدم في فض المشكلات الابتكارية ويستخدم نفس الأمر أو لبعض من الاستراتيجية الأخرى. في هذه الأنشطة لإنصراف الرأي ولتنمية حماسة التعلّم والهواء السرور في أنشطة نفر، مع تنمية الفكرة الابتكارية لدى كل طلاب. هذه الطريقة تستخدم لمحاولة كثيرة في الفكرة عن الموضوع المعين.

تبدل الرأي معد لكي مناقشة تجعل سرور وردة، ولكن ينبغي إطاعة النظام الثابت لكي المحاولة. كون سلك إنتظام لدى الطلاب ينبغي أن يتبع وغلة معد بصريح لجمع الأنشطة.

الأنظمة بمعد لمساعدة غلة الفكرة الابتكارية وفضّ متنوعة عراقيل لتنمية الفكرة الجديدة الذي يمتلك كل إنسان. الإنتظام في استعمال تبادل الرأي يلي:

### ١. ليس كون لإنتقاد

المدارس لا يجوز انتقاد فكرة الذي يبلغ وكل الفكرة يجوز. الطلاب ايضاً لا يجوز التقيومة والإنتقاد على طور بليغ الفكرة، العراقيل في بالغ الفكرة قدرة فضّ حتى إتقان ابتكارية النفسية أو الفرقة بقصد تنمية.

### ٢. الحرة ورابط الجأش

كل الطلاب حرة لمنحة الفكرة كل وقت وينبغي الأفكار الأخرى لنفسها.

### ٣. التركيز على كمّيّة الفكرة (ليس الكيفية)

قصد الأنشطة هو لمحاولة الفكرة. على طور أوّل أنشطة، مهمة شديدة لأخذ الفكرة الكثيرة لا أهمية كمية الفكرة الذي يبلغ الطلاب. المدرس يحسن ان يثبت الغاية، مثلها مائة الفكرة في عشرين دقائق.

٤. كل الفكرة ينبغي مسجّل.

كل الفكرة ينبغي المكتوب، ولو ليس الفكرة الحسنة او مثل الفكرة الذي يبلغ قبلها، مادام بالكيفية الفريق.

٥. الحاضنة قبل التقييم

هذا الطور قولبة طور الذي يمارس ان ينسي، ولكن مهمة لعملة. الطلاب ينبغي يعطى الفرصة لساكنة او إستراحة (يوم) بعد طور عرض الفكرة. الطورة العامة تعمل في جمع وتقييم الفكرة لتبادل الرأي يلي:

أ) المدارس يضح نظام عمل الرأي وتعيين الموضوع او المشكلات التي تبحث.  
ب) المدرس يخيّر إحدى الطلاب لجعل محضر الذي يكتب جمع الفكرة او الرأي الذي يقدم الطلاب

ج) جمع الطلاب مضطر لعرض الفكرة او الرأي ليس كون الإنتقاد.

د) المدرس يعطى وقت الإستراحة و يسأل على محضر لعرض المكتوبة المكونة (يجوز إستخدام قذيفة او القرطاس في السبورة).

هـ) المدرس يناظر الفصل للتحليل وتقييم الفكرة التي تجمع لتخيير الفكرة السهلة وحذف الفكرة غير السهلة. الفكرة المساويا تجعل بواحد الفكرة.

الوقت الذي يحتاج لعمل تبادل الرأي إذا نظرنا عموما يعني عشرون وثلاثون دقائق لطور تنمية الفكرة واربعون، ستون دقائق لطور التقييم. هذه الأنشطة قدرة استعمال *flipchart* او السبورة وفيها آلة الكتابة (قلم جاف او طباشر).

- طور عمال انشطة الرأي (تبادل الرأي) يلي:
١. إفهام الإنتظام لعمل تبادل الرأي وبلغ حتى الطلاب قدرة النظر في ورقة الإنتظام.
  ٢. اكتب الموضوع يبحث على *flipchart* او السبورة يعني ما يبحث في تبادل الرأي.
  ٣. المدرس يدل الطلاب لكتابة الفكرة على *flipchart* او السبورة.
  ٤. المدارس يسأل الطلاب او الفرقة لعرض الفكرة المرتبطة بالموضوع المبحوث.
  ٥. استراحة
  ٥. طور تقويم الفكرة، في هذا الشيء اين الفكرة الجريية.

نشاط تبدل الرأي قدرة عمل على إحدى نفر بأهمية كيفية الفكرة المقدمة. القرطاس مسافة قووارطا قدرة عمل إذا *flipchart* ليس. كل نفر ينبغي ان يحصل الفكرة الحسنة و احتكار وليس احتكار لإمام النفر. إذا اعضاء النفر ليس فعل منحة الفكرة يسبب تلائب الأرقام. متنوعة تفاوت قدرة عمل في عمل تبادل الرأي، الأمثال يلي:

١. جمع فكرة الدور ( *brainstorming cycle* )، عمال جمع الفكرة يعني عمل جمع الفكرة في كل نفر يكتب كل اعضاء نفر بتبادل على ورقة القرطاس رئيس النفر قدرة ابتداء كتابة الفكرة، ثم القرطاس يعطي على الأصدقاء بجانبها ويأخذ لكتابة فكرتها.
٢. تبادل الرأي بجراكة الدور ( *carousel brainstorming* ) قدرة عمل بإحدى قرطاس رأي النفر الأخرى.

٣. إختيار تصوّر اول من كشف الفكرة و تقوين الفروع على الفكرة الأخر (Brainstormingtree). تقوين أحبولة، هذه الفكرة قدرة عمل على طور تقويم في إختيار الفكرة الأهمية او تعارف العوامل المرتبطة بالموضوع والمشكلة.

٤. جمع الفكرة الثالثة (Blender)، يعني غلّة جمع الفكرة بنفر إبتداء من تنمية الفكرة النفسية. الطور *Blender Brainstorming* يلي:

أ) افرادية الطلاب يكتب سادسة المفردات المرتبطة بالموضوع المبحوث.

ب) الطلاب يطلب القرينة ومبادلة كشف المفردات.

ج) إفرادية القرينة الإنتظام حتى شكل النفر حوى من اربعة الإنسان. النفر الجديد ثم مبادلة كشف المفردات مع تقويم المراجعة حتى محاولة إثنا واربعون مفردات<sup>٢٦</sup>.

### ٣. مفهوم اللغة العربية

#### ١.٣ تعريف اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة. قال على رضا: " اللغة هي الوسيلة لضمّ صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة افرادها وكما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء، وألة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الوحدة"<sup>٢٧</sup>.

<sup>26</sup>Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran*, Bumi Aksara Jakarta, 2013, hlm. 203-208.

<sup>٢٧</sup> على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرّفها، الجزء الأول، دار الفكر، بيروت، دون السنة، ص.٧٠.

وقال الدكتور حسين سليمان قورة، اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات<sup>٢٨</sup>.

قال مصطفى الغلاييني " واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم". وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. اذن، ان اللغة العربية وسيلة لفظية أو غير لفظية يعبر بها عن الشعور أو الأفكار، من أجل الإتصال مع الآخرين.

وما زال للإسلام أثره في نشر العربية وحفظها في البلاد غير العربية. وهو أثر يفوق آثار المراكز الثقافية التي نراها اليوم منتشرة في بلاد العالم لنشر لغات كالفرنسية او الإنجليزية. إن أصحاب هذه المراكز ينفقون الملايين في سبيل الدعاية لمراكزهم وثقافتهم ونشر لغاتهم على حين أن الإسلام يجعل من أهل البلاد التي ينتشر فيها شعوبا راغبة في تعليم لغته. وما أكثر ما نسمع أصواتا ترتفع في تلك البلاد، مطالبة برسال المدرسين العرب لتعليم اللغة العربية المطالبة بقبول أبنائها في مدارس البلاد العربية وجامعاتها، ليتعلموا اللغة العربية.<sup>٢٩</sup>

أثر اللغة العربية في لغات الشعوب الإسلامية، كالفارسية و الاردية و السواحلية، فأقرضتها كثيرا من الألفاظ، وكتب كثير من تلك اللغات بالحرف العربي. واقترضت لغات أخرى بعض الألفاظ العربية مثل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٨</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدّيني الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨١، ص. ٢٣.

<sup>٢٩</sup> الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، العربية بين يديك، مؤسسة الوقف الإسلامي، ص. ١١٦.

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ص. ١٠٣.

وجميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي أن آيات الله ظلالا وإيحاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية. ولهذا فليس بعجيب أن يخاطب الحق سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم في شأن القرآن فيقول:

{ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبٍ فِيهِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ }<sup>٣١</sup>

{ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }<sup>٣٢</sup>.

لاشك أن اللغة العربية هي أفضل اللغة وأفصحها وهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فقط، بل مهم أيضا للمسلمين الناطقين بغيره.

### ٢.٣ أساس تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي وسيلة الإنسان لفهم أساس حياة دينهم، لأن أساسهم تكتب بالعربية وهي كتاب الله وسنة رسوله والكتب معتمدة. كان النص من الاحاديث التي تدل على تعليم اللغة العربية منها، عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبُّ العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه مسلم)<sup>٣٣</sup>. وكانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم قال تعالى:

الم. تلك آيات الكتاب المبين . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.<sup>٣٤</sup>

<sup>٣١</sup> سورة الشورى ٧، القرآن الكريم، دار الفجر الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢، ط. الثانية، ص. ٤٨٣.

<sup>٣٢</sup> سورة الشعراء، ١٩٣-١٩٥، نفس المراجع، ص. ٣٧٥.

<sup>٣٣</sup> Azhar Arsyad, *Op. Cit.*, hlm. 7.

<sup>٣٤</sup> Departemen Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, Jamunu, Jakarta, 2008, hlm. 348

### ٣.٣ أهداف تعليم اللغة العربية

قال عابد توفيق الهاشمي، أهداف اللغة العربية مايلي<sup>٣٥</sup>:

- (١) تحسين اسلوب التعبير الكلامي والكتابي
- (٢) تعدّود الفصحى في الحديث والكتابة
- (٣) ضبط الحركات والسكنات لكل حرف
- (٤) النطق السليم لحروف اللغة
- (٥) نماء الثروة اللفظية
- (٦) صحة الكتابة وجمالها
- (٧) تنمية اللوق الأدبي<sup>٣٦</sup>

ليس بين المواد الدراسية اصعب من اللغة القومية في تحديد الغايات المباشرة من تعليمها، لأن مدرس تلك المادة عليه إن يحقق اعراضا عدة يشتد تداخل بعضها في بعض وكلها حيوية. فاللغة مهارة وفن وشعور وتعبير، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشارية للترفية عن أرواحنا وتثقيف عقولنا.

لعل صعوبة تحديد الأهداف المباشرة للغة ينبغى من جهة انها كمهارة او فن يمكن قياسه او ملاحظته، أما كونها شعور وتعبير فأمر يصعب اخضاعه لذلك، ومن جهة أخرى فإن هدفها ينبغى أن يصاغ بطريقة اجرائية بحيث يمكن قياسه الملاحظة ولكن أهداف تعليم اللغة العربية وبعض المواد الأخرى تتميز بالعمومية والتجريد والتكرار والغموض، ومع ذلك فإن الأهداف هي نقطة البداية

<sup>٣٥</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، طابعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٦ -

١٧

<sup>٣٦</sup> عابد توفيق الهاشمي، المراجع السابق، ص ٤١

في العمليات التخطيطية للمنهج الدراسي، وهي ثقيفة الصلة ببقية عناصر المنهج الأخرى من طريقة تقويم ووسائل تعليمية<sup>٣٧</sup>.

#### ٤ . مفهوم مهارة القراءة

##### ١.٤ تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف والفهم محتويات المكتوبات (رموز الكتابية) بالتلفظ أو هضمه في القلب. وفي الحقيقة، القراءة هي عملية التواصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوب. فمباشرة فيها التواصل المعرفي بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. يقول تاريغان أن القراءة هي العملية التي يعمل أن يستخدم القارئ لينال المعلومات التي يريد أن يبلغ الكاتب من الكلمات المكتوبة أو اللغة المكتوبة.

بمعنى أوسع، لانتشاء القراءة إلى النشاط بالتلفظ والفهم معنى القراءة جيد فقط، الذي ينشأ العناصر المعرفية والحركية النفسية، بل أكثر من ذلك فيما يتعلق التعمق على محتوى القراءة. ولذلك القارئ الجيد هو القارئ أن يكون قادرا على التواصل بشكل جيد مع القراءة، وأنه يمكن السعيد والغضب والعجب والشوق والحزن وهلم جرا وفقا للمحتويات القراءة.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٧</sup> إبراهيم محمد عط، المراجع السابق، ص ٤١

<sup>٣٨</sup> Acep Hermawan, *Op. Cit*, hlm. 143

## ٢.٤ أنواع القراءة

تقسم القراءة إلى نوعين: هما قراءة صامتة وقراءة جهرية<sup>٣٩</sup>. وكل من النوعين يقتض من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني.

## (١) القراءة الصامتة

هي عملية فكرة لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، وكما إن رؤية الكلب مثلاً كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة<sup>٤٠</sup>. والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ للمدلولاتها بحيث لو سأله في معنى ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

والمعروف أن القارئ الصامتة يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر شيوعاً وأسرع أداءً<sup>٤١</sup>.

وبعض الناس لم يتعودوا القراءة الصامتة، ولذلك نراهم عندما يضطرون إلي هذا النوع من القراءة يقرؤون بصوت خافت، وتصدر عن القارئ غمغمة، وترسم على شفثيه سلسلة من الحركات. ولكن القراءة الصامتة الحقيقة لا تترك مجالاً لهذه

<sup>39</sup>Acep Hermawan, *Op. Cit*, hlm. 144

<sup>٤٠</sup>عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧، ص. ٦١

<sup>٤١</sup>حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة،

الغمغمة، وتضمن انتقال الذهن من الكتابات إلى مدلولاتها مباشرة دون تحريك شفة ونطق سواء أكان بصوت عال أم بصوت خافت.<sup>٤٢</sup>

## ٢) القراءة الجهرية

هي عملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متبانية الدلالة حسب ماتحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر، وهي رؤية العين للرموز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وبهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهداً مزدوجاً حيث يراعي - فوق إدراكه المعنى - قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة بنية الكلمات وضبط أواخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظراً لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان بعد القراءة الصامتة.

### أ. طريق تعليم القراءة الجهرية

قد عرف الباحث أن طريقة التدريس لها دورة هامة، لأنها يحصل أهداف التدريس، وكذلك أي طريقة تدريس القراءة، ولهذا ينبغي للمدرسين أن يختاروا الطريقة السليمة. وأما طريقة تعليم القراءة الجهرية فهي كما يلي:

#### ١. الطريقة التركيبية

الطريقة التركيبية تسمى بالطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف منها الكلمات وهي الحروف، وأما تسميتها بالتركيبية لأن العملية العقلية التي

<sup>٤٢</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.س، ص. ١٣٩.

يقوم بها المتعلم في تعريف الكلمة وهي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل أو تركيب الكلمات من الحروف متى تعلمها. وبالطريقة التركيبية تبدأ بأسماء جميع الحروف أولاً ثم الحروف وحركاتها كالفتحة والكسرة والضمة والفتحتين الكسرتين والضميتين فحرف العلة. وينقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

#### أ) الطريقة الأبجدية

وهي تتعلم أسماء جميع الحروف أولاً ثم الحروف وحركاتها كالفتحة والكسرة والضمة. تعدد هذه على المفهوم البسيط للقراءة وهي القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها. وإذا نظر الفكرة السابقة، فنجد عيوباً من هذه الطريقة بأنها تخالف طبيعة الإنسان من حيث أنها تدرك الكل قبل الجزء، فتعليم الحروف قبل الجملة تلعب هذه الحقيقة وتخالف أيضاً طبائع الأمور من حيث إن الفكرة وهي تسبق في وجودها الرموز عموماً تماماً تأتي في ذيل عملية تعليم القراءة بعد التعرف على الرموز الكتابية وأما مزايا هذه الطريقة بأنها تزيد الأطفال لمفاتيح القراءة وهي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة مادامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها من قبل.

#### ب) الطريقة الصوتية

تنفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية لأنها تبدأ بالحروف ولكنه تختلف عنها في أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها فالميم مثلاً لا تعلم على أنها ميم بل تعلم على أنها صوتت "م". وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجياً حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها. كما الطريقة الأولى كانت لها عيوباً منها لا تهتم هذه الطريقة بالمعنى. وكذلك قد تهدم وحدة الكلمة، لأنها

تعتمد على المقاطع حتى ينظر بأن الكلمات تكتب أحيانا مقسمة مقاطع بينها مسافات.

ومزايا هذه الطريقة كانت تسهيلات على المدرسين في التدريس وعلى التلاميذ وكذلك في نطق الكلمة الجديدة، ولها ارتباط مباشر بين الصوت والرمز المكتوب.

## ٢. الطريقة التحليلية

هذه الطريقة هي عكس الطريقة التركيبية، وعمادها البدء بكلمات والإنتقال منها إلى الحروف. وسميت هذه الطريقة بالطريقة التحليلية لأن التلميذ يتعلم الكلمة مركبة، ثم يخللها إلى الأجزاء وهي الحروف، وسميت أيضا بالطريقة الكلية لأنها تبدأ بالتعليم الكل إلى الجزء، ولهذا الطريقة نوعان وهما:  
ء) طريقة الكلمة

طريقة الكلمة إحدى الطريقة الكلية لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولا ثم يتعلم الحروف التي تكونت منه الكلمات وهي معاكسته تماما بالطريقة الحرفية والطريقة الصوتية التي تعلمنا تبدأ بالحروف أو الصوت أولا ثم تنتقلان إلى تعليم الكلمة. أن في هذه الطريقة ينطق التلميذ دفعة واحدة ولكنه يراعي في إختبار الكلمة أن تكون جميع حروفها صوتية. مثل ذلك ينظر الطفل إلى صورة "الكلب" وتحتها كلمة كلب، فينطق بها دفعة واحدة كلب فالعناية هنا موجهة للكلمة. وفي الطريقة الكلمة أيضا مزايا، منها بأن هذه الطريقة ممكن التلميذ كسب ثروة لغوية في أثناء تعلمه القراءة من الممكن استخدامها في تكوين الجمل من الكلمات، وفي وقت قصير وبهذه الطريقة يتعلم التلميذ الرمز واللفظ والمعنى معا.

## (ب) طريقة الجملة

وهي تنفق مع طريقة الكلمة في الأساس تبدأ بتعليم الجملة وتنتهي بتعليم الحروف أي أنهما تبدأ أن بتعليم الكل ثم الأجزاء. في معنى أن الطفل يتعلم القراءة بريقة قراءة الجملة وتفسير الجملة الواحدة المعنوية لأي لغة حيث أن الأفكار هي اصل الكلمات لحروفها ولرموزها المكتوبة الدالة عليها. وإذا نظر عملية تعليمية هذه الطريقة، فنجد مزايا منها تقوم هذه الطريقة على أساس تقسي سليم وهو البدء بالوحدات المعنوية وهي تمد التلميذ بثروة فكرية بجانب الكسب اللغوي، ويفهم التلميذ معنى الكلمات دون حدس أو تخمين لأت الكلمات وردت في سياق الجملة، وهذه الطريقة تشوق الأطفال إلى القراءة، تعودهم فهم المعنى ومتابعته في كل ما يقرءون عيوبها تسترسل المدرس في عرض الجمل، وتدريب الأطفال على قراءتها وكتابتها ويؤخر عملية تحليل الجملة إلى كلمات، وتحليل الكلمة إلى الحروف وأصوات متنوعة بتنوع الضبط واستيعاب الجملة دفعة واحدة في أوائل مرحلة التعليم أمر يصعب على بعض الأطفال. المحدودي الذكاء والإستعداد، ويحتاج هذه الطريقة إلى كثير من الوسائل العينية التي ربما لاتنهيها للمدرس أو المدرسة، وبهذه يقل أثرها، وتعددم الثقة بها.<sup>٤٣</sup>

وهناك أنواع من القراءة، وأنواع القراءة كما يلي:

١. القراءة الجهرية. وفي هذه القراءة التي أكدت القدرة على القراءة في عدة الطريقة. أولاً، الحفاظ على دقة الصوت اللغة العربية، من حيث المخرج وصفات الصوت الأخر.
- ثانياً، الإيقاع الصحيح والتعبير الذي يصور الشعور من الكاتب.
- ثالثاً، الطلاقة وغير المتعثرة.

<sup>٤٣</sup> عبد العاليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٨٤

رابعاً، الإهتمام الشؤلة.  
خامساً، تُهدف اقراءة الصامئة للحصول المعنى، من حيث الرئيسي والتفاصيل. في قراءة الصامئة، تحتاج أن تجعل إلى جو الفصل الدراسي المنظم الذي يمكن الطلاب للتركيز على القراءة.

٢. القراءة السرعة. والهدف الرئيسي في هذه القراءة لتشجيع الطلاب أن يجرؤ على القراءة السرعة من المعتاد. وفي القراءة السرعة، لا يطلب الطلاب أن يفهم تفاصيل المحتويات، ولكن يكفي بالأساسيات فحسب. ومع ذلك، ليس كل مواد القراءة يمكن استخدامها في قراءة سرعة.
٣. القراءة الترفية. والهدف القراءة الترفيهي لتدريب الطلاب على القراءة بالسرعة والتمتع بالقراءة. والهدف زيادة لترشيد اهتمام وحب الطلاب في القراءة.
٤. القراءة التحليلية. والهدف الرئيسي لتدريب الطلاب كي لديهم القدرة لطلب على المعلومات من المواد المكتوبة. ويدرب الطلاب للحفر ويظهر التفاصيل الذي يتعز الأفكار الرئيسي الذي قدمه الكاتب.

#### ٣.٤ أهمية القراءة

أهمية القراءة في حياة الفرد أو الجماعة<sup>٤٤</sup>:

- (١) بعد أن كانت القراءة غاية من التعلم أصبحت وسيلة إليه، فبعد أن كان الطفل يتعلم ليقراً- أصبح يقرأ يتعلم.
- (٢) أصبحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لا يمارسها داخل المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة وخارجها. وقد أصبح مفهوماً أن شخصية الفرد تبنى على أساس القراءة، فالإنسان صنيع بيئته وثقافته.

<sup>٤٤</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ١٢٣.

٣) أصبحت القراءة أهم وسيلة للاتصال، كإلزامية مسموعة ومرئية وكالسينما، بل قد تغني هي عنهما. وتمتاز القراءة على كل وسائل الإتصال بيسرها وسهولتها وسرعتها والحرية فيها وعدم التقيد بمادة محددة ولا بزمان أو مكان معينين.

٤) القراءة هي أهم نوافذ المعرفة لانسانية التي تطل منها الإنسان على الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.

٥) القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات فالمعلومات أما أن تستقي من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لاشك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة وأقل كلفة وأبعد عن الخطأ وأسرع إلى المقصود.

٦) بالقراءة يمكننا أن نصل الحاضر بالماضي وبالمستقبل. وأن نقف على تراث الجنس البشري كله في مختلف علومه وفنونه وآدابه، بسير وسهولة وسرعة.

#### ٤.٤ صعوبة قراءة اللغة العربية

وفي تعليم اللغة العربية غالباً ما يحدث صعوبة في القراءة اللغة العربية، منها:

١. الصوت أو النطق.
٢. بطيئة للقراءة. تنشأ صعوبة إلى الطلاب الذين يتأخرون في قراءة النص العربية جعلهم كالقراءة الحرف إلى الحرف أو المقطع الهجائي أو الكلمة.
٣. القراءة الجهرية، فإنهم الذين اعتادوا على قراءة جهرية سيكون الصعب لقراءة صامتة. ما زال يظهرون تهمس أو مع حركات الشفاه.
٤. تكرار الاتجاه المشاهدة، أي كثير ما تفعل التكرار في القراءة، الذي يجعل بطيئة في القراءة.
٥. المفردات. فإن عدد المفردات التي لاتسيطر ستبطئ الشخص في القراءة.

وبالإضافة إلى هذه المشاكل، وهناك العديد من العوامل التي تصبح مشكلة في تدريس القراءة التي تحدث إلى الطلاب. وهذه العوامل يمكن أن ينظر فيما يلي.

عوامل	صعوبة
العوامل اللغوية النطق	١. صعوبة التلفظ الكلمة جيدا ٢. صعوبة للقراءة بشدد الصوت سديدا ٣. صعوبة للقراءة بالفترة الكلمة بصحيحة ٤. صعوبة لوضع النبرة في الكلمات الأساسية
العوامل غير اللغوية الفصاحة	١. لا يستطيع أن يقرأ بوضوح ٢. التقاطع في القراءة ٣. التردد في القراءة ٤. التلجج في القراءة <sup>٤٥</sup>

<sup>45</sup>Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Op. Cit.*, hlm. 62-66.

## ٥. الدراسات السابقة

١. البحث الذي كتبه نور خالص في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٠٩ م. تحت الموضوع "فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارة القراءة" هذا البحث يهدف عن تحسين مستوى مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية ومعرفة فعاليتها. تشمل بيانات هذا البحث على العملية الدراسية في تعليم مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية. ومصادر البيانات في هذا البحث هي الطلاب في الفصل الثاني بالمدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية بانتجهاري لامفونج العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، الذي يبلغ عددهم خمسة وثلاثين طالبا. أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة والاستبانة ثم الاختبار.
٢. البحث الذي كتبه عبد الله شريف في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٠ م. تحت الموضوع "تعليم المفردات بالألعاب اللغوية دراسة تجريبية بمعهد تعليم اللغة العربية التابع للمسجد الجامع الكبير سونن أمبيل سورابايا. الذي يستخدمه يكمية أم كيفية لحصول البيانات.

البحث التي كتبت نور حميدة في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية بقدس ٢٠١٢ م. تحت الموضوع "تطبيق وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية غتاس رابي غبوك بقدس العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢". هذا البحث يبحث عن

تطبيق وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، وأما الناحية الفرعية بالمهارة وأسلوبها. ولكن مساوياً في وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية

